

# نور على الدرب 330 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة والثلاثون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم - [00:00:20](#)  
بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضل - [00:00:40](#)

بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله. حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من جمهورية مصر العربية وباعتتها احدي المجتمعات رمزت الى اسمها بالحروف نون حاء. تسأل اولاً عن كونها كثيرة الايمان والنزول - [00:01:00](#)  
وكيف تكفر عن ذلك مع ان ذلك على رأس لسانها كما تقول. وكيف يكون الصيام عن الايمان التي لم تفي بها جزاكم صباح الخير. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وبعد. اذا كانت هذه الايمان - [00:01:20](#)

نور لم تقصد عقدها وانما تجري على لسانها بدون قصد لعقدها فانها من اللغو الذي لا شيء فيه لقوله تعالى لا يؤاخذكم الله في اللغو في ايمانك ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان. فهذه نذور وايمان غير منعقدة لانه لم يقصد لانها لم تقصد عقدها. اما اذا - [00:01:40](#)  
فكانت قصدت عقد النذر وعقد اليمين فان النذر اذا كان نذر طاعة يجب الوفاء به قوله تعالى لقوله صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطيع قوله تعالى ويوفوا نورههم. قوله تعالى يوفون بالنذر قوله تعالى وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان - [00:02:00](#)

الله يعلمه فيجب الوفاء من ابن الطاعة. واما آا اذا اليمين بالله عز وجل او بصفة من صفاته اذا قصد عقدها على امر تقبل ممكن ثم خالفه مختاراً ذاكرًا ليمينه فانه تجب عليه الكفارة وهي كما بينها الله سبحانه وتعالى اطعام - [00:02:20](#)  
عشرات المساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة. فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام. ذلك كفارة ايمانه قم اذا حلفت فاعليها كفارة فعن كل يمين حلفته الا اذا كانت هذه الايمان المكررة على شيء واحد على محلوف عليه واحد - [00:02:40](#)  
وكررتها قبل التكفير فانها تلزمها كفارة واحدة عن الجميع. نعم. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. اسأل عن المرأة اذا عليها ايام من رمضان وتريد صيام الست من شوال. هل تبدأ بصيام الست من شوال ثم تقضي ما عليها من رمضان او تبدأ - [00:03:00](#)  
ثم بصيام الست جزاكم الله خيراً. تبدأ بالقضاء. الله المستعان. ثم بصيام الست اذا بقي من شوال شيء. لقوله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان واتبعه ستاً من شوال كان كمن صام الدهر فما دام عليها ايام من رمضان فانها لا يصدق عليها انها صامت رمضان حتى - [00:03:20](#)

جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. تقول يوجد في في مدينتهم التي يعيشون فيها بعض المعتقدات الغريبة. ومن بين تلك المعتقدات ان المرأة الحائض لا تدخل على النفاس الا بعد اربعين يوماً خشية على المولود. تقول الا انها خالفت تلك القاعدة - [00:03:40](#)  
توكلت على الله ودخلت على احدي النفساء وكان لها طفل وصحته جيدة فاراد الله سبحانه وتعالى بذلك الطفل المرض واصيب امة

وتوفي واعتقدت انها هي السبب ما هو توجيهك يا صالح؟ هذا اعتقاد باطل ولا اصل له وللحائض ان تدخل على النفساء - 00:04:00  
او على غيرها والحمد لله وانما يحو على زوج الحائض جماعها في الفرج لقوله تعالى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوا وهن  
حتى يطهرن. اما بقية اعمال الحائض من اه قيامها بخدمة البيت وطبخ الطعام وتغسيل الثياب - 00:04:20

وايضا استمتاع زوجها بها ومراجعته لها ونومه معها ومباشرته لها من غير جماع في الفرج وكل هذا وانما التشدد في امر الحائض  
 واعتزالها هذا من سنة اليهود لعنهم الله فهم الذين يتشددون اعتزال الحائض ويحرموا - 00:04:40

كلما طبخت وما عملت بيدها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احد المستمعين وهذه رسالة نعم نعم. وموت هذا الطفل مرضوا  
وموته هذا بقضاء الله وقدره. الحمد لله. لا علاقة له بدخول هذه الحائض على امه النفساء. وانما هذا من اعتقاد الجاهلية - 00:05:00

الذي يجب رفعه وتركه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احد المستمعين بعث برسالة وضمنها عددا من القضايا. في احدي يقول  
لدينا في بلدتنا كثير من الاخطاء التي تقع فيهن النساء خلال المحاتن. وساوردها في عدة اسئلة. اول ما حكم - 00:05:20

حكم الذبائح التي يذبحها اهل الميت للضيوف من اهل البلد وما حكم الاكل منها؟ هذا اول سؤال عن هذا الموضوع شيخ صالح.  
المشروع في للميت ان يصنع لهم طعام بقدر حاجتهم ويقدم لهم لانهم مشغولون بالمصيبة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء  
نعي - 00:05:40

بن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه يصنع لال جعفر طعاما فانهم اتاهم ما يشغلهم فهذا هو السنة انه يعمل طعام لاهل الميت من  
جيرانهم او من اقاربهم بقدر حاجتهم مواسة لهم واعانة لهم. اما العكس وهو ان اهل الميت يعملون الطعام او - 00:06:00

لا يحصي الناس فهذا خلاف السنة. وقد قال جرير ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه كنا نعد الاجتماع الى اهل الميت وصنعة الطعام  
من فهذا امر لا يجوز وفيه ايضا محاذير كثيرة منها ان هذه النفقة تكلف اهل الميت وربما يكونون فقراء - 00:06:20

ايضا ربما تكون هذه النفقات من تركة الميت فيؤخذ من مال الورثة وربما يكون فيهم القصار الذين توخذ اموالهم بغير حق لا يجوز  
مثل هذا العمل ربما يكون على الميت ديون بحاجة الى التسديد وهو مرتين بديونه فتصرف هذه التركة في هذه - 00:06:40

في البدع ويترك بين الميت عليه. الحاصل ان هذه امور لا تجوز. وحتى لو انتفت هذه المحاليل فان هذا خلاف السنة. وهو ان يصنع  
الناس طعام عاما ويأتون بي وهو ان اهل الميت يصنعون طعاما ويقدمونه للناس الا اذا كان اتاهم ضيوف لابد من اتيانهم من اقاربهم

- 00:07:00

فلا بأس ان يصنعوا لهم طعاما بقدر حاجتهم. اما الافاضة في هذا والمبالغة وعمل اللوائم والحفلات فهذا امر مخالف جزاكم الله خيرا.  
ايضا يسأل عن حكم جلوس النساء والرجال لاستقبال المعزين والمعزيات. كل هذا من - 00:07:20

البدع التي لا اصل لها. والميت يعني قريب الميت والمصاب بموت قريب له يعزى في اي مكان. لا يختص بمكان معين. اينما لقيته  
تعزيه في المسجد في الدكان في السوق في اي مكان ولا يعد لهذا مواعيد وامكنة وارتباطات - 00:07:40

فكل هذا من البدع ومن الاثار التي تكلف الناس عنة ومشقة. نعم. جزاكم الله خيرا. ما حكم تردد المرأة على اهل الميت اكثر من مرة  
وتأتي معها بالقهوة الجاهزة اتجاهاتك اول مرة وعزت اهل الميت يكفي هذا الا اذا كانوا يأنسون بمجيئها وتردها - 00:08:00

عليهم فلا بأس بذلك لا تجدون تكلف آا اموال او قهوة او طعام الا اذا كان اهل الميت محتاجين لهذا الشيء اذا كانوا فقراء ليس عندهم  
قهوة او ليس عندهم طعام فلا بأس انها تأتي لهم بما يخفف عنهم المؤونة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:08:20

ما حكم ما يفعل عندنا في اليوم الثالث لموتى الميت؟ وهو ما يسمى بالفاتحة وفيه تذبح ذبيحة او اكثر وتطبخ وتقدم للنساء ثم يوزع  
ريحان لكل قادمة. وكذلك تقرأ الفاتحة سرا وما حكم الاكل من تلكم الذبايح؟ جزاكم الله خيرا. كلها - 00:08:40

هذا من البدع ولا يجوز فعله لقوله صلى الله عليه وسلم واياكم ومحدثات الامور. قوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه  
امرنا فهو رد تحديد اليوم الثالث وذبح الذبيحة فيه تخصيصه بالنساء وعمل توزيع الريحان وقراءة - 00:09:00

الفاتحة كل هذه بدع آا فاسدة لا اصل لها في دين الاسلام. نعم. ما حكم الحداد على الميت فوق ثلاث ليال لزوجته يحب مدة العدة  
اربعة اشهر وعشرة ايام بمعنى انها تتجنب الطيب في جسمها وفي ثيابها تتجنب الزينة في - 00:09:20

الدنيا كالخضار والمساحيط وادوات التجميل والكحل وتتجنب لبس الحلي في يديها وفي نحرها تتجنب ثياب الزينة فلا تلبس الا ثيابا ليس فيها ليس فيها زينة كذلك تتجنب الخروج من البيت الذي توفي زوجها وهي فيه فلتبقى - [00:09:40](#)  
ففيه مهما امكنها ذلك. هذا بالنسبة للزوج. اما بالنسبة لغير الزوجة فلم يرخص النبي صلى الله عليه وسلم في الاحداد على ميت الا ثلاثة ايام وما فوقها فانه حرام قوله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا الزوجة اربعة - [00:10:00](#)

اشهر وعشرة ايام. نعم. اذا قيل بان في تلك الامور كثيرا من البدع هل يعني بانه محرم ويأثم فاعله؟ لا شك ان محرمه شديدة التحريم ويأثم من فعلها اثما عظيما ويجب تركها وتجنب الاكل من هذه الاطعمة احوط من ذمة الانسان لانه - [00:10:20](#)  
اذا اكل منها شجعهم واقهرهم على ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. مستمعة تقول ميم سين حاء تقول عن نفسها عن امرأة امتلك قدرا من المال الحرام. والان التزمت بدين الله لكن اسأل هل يجوز لي الاتجار بذلك المال - [00:10:40](#)  
واستخدامه في مصالح الزراعة جزاكم الله خيرا. المال الحرام لا يجوز الاتجار به ولا يجوز تملكه ولا يجوز الانتفاع به لانه قد قال النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل يتم السفر اشعث افضل يمد يديه الى السماء يا رب يا رب فمطعمه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام - [00:11:00](#)

انى يستجاب لذلك الا يجوز تملك الحرام ولا الانتباه به؟ ومن تاب الى الله وعنده مال حرام فانه يتخلص منه بمعنى ان يضعه وفي مشروع من المشاريع العامة او يعطيه لفقراء محتاجين من باب التخلص لا من باب التصدق وانما هو من باب التخلص من هذا - [00:11:20](#)

ما للحرام نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع من بني مالك بعث يسأل ويقول اسألكم تفسير قول الله تعالى فيا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم. تفسيرها واضح ولله الحمد وهو ان الانسان لا - [00:11:40](#)  
انظر الى ما يفعله الناس من المنكرات فيقلدهم بل عليه ان يلزم الطاعة والعمل الصالح والمعروف مع انه يقوم بالنهي عن المنكر بحسب استطاعته قوله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع - [00:12:00](#)  
فبقلمه وذلك اضعف الايمان. قال صلى الله عليه وسلم ان الناس اذا رأوا المنكر فلم يغيروه او شك ان يعصمهم الله بعقاب من عنده. وليس معنى الآية ما يفهمه بعض الجهال انه الانسان يلزم العمل الصالح بنفسه ويترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويقول ما عليه الا بالنفس - [00:12:20](#)

غلط وهذا تأويل للآية بغير معناه الصحيح وقد استنكره ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وقال انكم تتأولون هذه الآية على غير اويلها واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يد السفية ولتأطرنه على - [00:12:40](#)

او ليعمنكم الله بعقاب من عنده. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول رجل انقذ امرأة اخذها وبعد فترة اراد الخروج بها اراد التزوج بها ولكنه عندما تقدم الى خطبتها وعرف الناس قالوا انها محرمه - [00:13:00](#)  
لأنك قد رأيت لآنك قد رأيتها اثناء اغاثتها واخراجها من الغراب. اسأل الان هل ما يقوله الناس صحيح؟ جزاكم الله خيرا. هذا قول باطل. ومن انقذ امرأة من مهلكة فانها لا تصير حراما عليه. ولا يصير محرما لها. وله ان يتزوجها. ما لم يمنع من - [00:13:20](#)  
هنالك مانع اخر من الموانع التي نص الله تعالى عليها. اما هذا الكلام فهو من قول العوام الذي لا اصل له. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هم اريد توضيح كيفية قيام صلاة الليل. مع العلم انني اوتر بعد صلاة العشاء وانام. هل عندما اقوم لصلاة قيام الليل اصلي - [00:13:40](#)

ركعة واحدة لكي تكون ثانية واشفع بها ما اوترت ام انني اصلي بدون وتر في اخر الليل جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يثقوا في قيامه في اخر الليل ويغلب على ظنه القيام وكان معتادا لهذا الافضل ان يؤخر الوتر ويكون في اخر الليل يختم به - [00:14:00](#)  
فيما يصلي من قيام الليل قوله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. اما من لا يثق من قيامه ويخشى ان لا يقوم

داخل الليل فانه يوتر قبل ان قبل ان ينام. لان النبي صلى الله عليه وسلم امر ابا هريرة ان يوتر قبل ان ينام. لان ابا هريرة رضي الله -

00:14:20

عنه كان يسهر على رواية الحديث وحفظه ولا يتمكن من القيام في اخر الليل فاوصاه النبي صلى الله عليه وسلم بان يوتر قبل ان ينام فمثله كل من لا يثق بقيامه في اخر الليل لكن لو قدر انه اوتر في اول الليل ثم يسر الله وقام في اخر الليل فانه يكتفي بوتره

00:14:40 - الاول ويصلي -

من اخر الليل ما تيسر له ويكتفي بوتره الاول ولا ينقض الوتر بركعة كما ورد في السؤال وانما يتركه وهو وتر صحيح والحمد لله

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل الاكل والشرب او فعل الاشياء بعده وبين كل ركعتين من صلاة قيام الليل - 00:15:00

هل يبطل الصلاة؟ بعد السلام من الصلاة لا بأس بالاكل والشرب والكلام وانما الاكل والشرب لا لا يجوز في اثناء الصلاة الا فذكر بعض

اهل العلم من انه يجوز له ان يشرب النافلة خصوصا اذا كان يطيل القيام يجوز له ان يشرب شربا خفيفا وفعله - 00:15:20

رضي الله تعالى عنهما في الفريضة فلا يجوز مطلق. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تزولتم يعني بالنافع عمي ولي منها اه ولدا

لكني لا احبها وانا كثير الاسفار الى بلدي الخارج لطلب الرزق. واذا رجعت الى بلدي يحدث بيني وبين - 00:15:40

انها مشاكل كثيرة وحيث انني انصحها كثيرا بالصلاة لكنها تصلي احيانا ثم بعد ذلك تترك الصلاة. هل لو طلقها فكونوا علي اثم في

ذلك. اما لا افعل جزاكم الله خيرا. مع العلم بانني لا اريد منها الانجاب ولا اريد منها اطفال - 00:16:00

لشدة الكراهية لها. هذه المرأة التي لا تحافظ على الصلاة لا يجوز بقاؤها في عصمتها ان من ترك الصلاة متعمدا ولو بعض الصلوات

تكون كافرا لان الله سبحانه وتعالى يقول ولا تمسكوا بعصم الكواكب. وكفر تارك الصلاة واضح من الادلة. قال صلى الله عليه -

00:16:20

وسلم بين العبد وبين الكفر والشرك ترك الصلاة. قال عليه الصلاة والسلام العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. من تركها فقد كفر فهذه المرأة

لا يجوز بقاؤها في عصبتها الا اذا تابت الى الله وحافظت على الصلوات فانك تجدد عليها العقد لانها انما صارت مسلمة - 00:16:40

بعدما حافظت على الصلوات فاذا كنت تزوجتها وهي لا تصلي او لا تصلي كل الصلوات فزواجك منها غير صحيح اما ان تزوجتها وهي

اصلي ولكن بعد ذلك حدث منها تضییع الصلوات او بعض الصلوات فانها تكون قد خرجت من عصمتك لانها ارتدت عن - 00:17:00

للاسلام فاذا تابت فانك تعقد عليها عقدا جديدا. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل يعقوب ابو يوسف

بن ابراهيم ام انه ابن اسحاق؟ يعقوب هويل اسحاق ابن ابراهيم اي ابراهيم عليه الصلاة والسلام جده - 00:17:20

نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من ام درمان وباعثها المستمع شاب الاحمد عثمان الهواري

يسأل ويقول رأيت اناسا تضاربوا في عرفة ما حكم ما فعلوا؟ وهل يتأثر حجهم؟ لا شك ان هذا - 00:17:40

من المنكر والله جل وعلا يقول فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج مجرد الجدال الذي لا لا فائدة من ورائه

او الذي يثير الغضب ويثير البغض في نفوس المتجادلين بعضهم لبعض محرم في الحج وغيره - 00:18:00

لكن في الحج اشهد بان الحاج المحرم متلبس بعبادة لا سيما في اشرف المواقع وهو موقف عرفة فهو منكر ظاهر ويؤثر على حجهم

لكنه لا يبطل الحج لكن يكون فيه الائم وعليهم التوبة الى الله عز وجل وان يسامح بعضهم بعضا. نعم. جزاكم الله - 00:18:20

خيرا واحسن اليكم رجل نذر ان يصوم ثلاثة او خمسة ايام. فهل يصومها متفرقة او مجتمعة؟ واذا كان نذر ان ستة من شوال ولم

يصم ما الذي يجب عليه؟ ان الكتاب فهو حسب نيته ان كان نواها متتابعة او تلتف بذلك قال لله - 00:18:40

ان نصوم اياما متتابعة فيلزمه التتابع. اما اذا لم ينوي التتابع فانه يصوم الايام التي نذرها متفرقة او متتابعة لكن المتابعة احسن واما

اذا نذر صوم الست من شوال فانه يلزمه ذلك لانه بنذره صارت واجبة عليه. قوله صلى الله عليه وسلم من - 00:19:00

نذر ان يطيع الله فليطعه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من حائل وباعث تلك احدى

المجتمعات تقول ما حكم الاعتماد على تفاسير الاحلام؟ تفاسير الاحلام ليس لها تفسير آ معين - 00:19:20

او كتاب معين وانما هذه دراسة يعطيها الله بعض الناس ويتفرسون من حال الراي ومن آ القرائن المحترف بالرؤيا يلتمسون من ذلك

تفسيرها وغالبا ما يقع. الانسان يعني تفسير الرؤى كتاب معين - 00:19:40

او تفسير معين وانما هذا يختلف خلاف الاشخاص خلاف الاحوال وكما ذكرنا تفسير الرؤيا هبة او موهبة وفراسة يعطيها الله لمن شاء من عباده. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم فاسألوا هذا المستمع وتقول هل الانسان الذي يجاهد نفسه - 00:20:00

لقيام الليل لكنه احيانا تفوته واحيانا لا يفوته شيء. اذا لم يحافظ على ركعات معينة كاربعة او ست او اثنتين من الحكم؟ كون الانسان يعزم على قيام الليل هذا فيه خير كثير وهذه نية طيبة فاذا نفذها وقام حصل له اجر عظيم - 00:20:20

واذا لم يقم من نومه وغلب عليه النوم وكان ناوي القيام لكن غلب عليه النوم فانه يكتب له اجر ما نوى. نية المرء خير من عمله فاذا ترى فاذا لم يقم للتهجد وكان ناويا لذلك لكن غلبه النوم فانه يكتب له اجر قائم ولله - 00:20:40

الحمد فعلى الانسان انه ينوي قيام الليل ويعزم على ذلك ويحرص على تحقيق هذا لكن اذا غلب عليه النوم فان له الاجر ولله الحمد على نيته اما اذا تركه رغبة عنه وتكاسلا فانه لا يكتب له شيء. وقيام الليل ليس بواجب وليس له حد معين من - 00:21:00

ركعات وانما يقوم حسب ما تيسر له ويصلي مثنى مثنى ويختتم بالوتر ركعة واحدة تختتم له من صلى نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين -

00:21:20

ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان. عضو اللجنة الدائمة البحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعينا الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن

نرحب برسائلكم - 00:21:40

على اعمال البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى - 00:22:00